

تعريف المبادئ التدرسية :

يعرف المبدأ بأنه أساس أو قاعدة مشتقة من تعميم قوانين وخصائص الواقع الموضوعي بغرض توجيه العمل لنظري والسلوك التطبيقي للإنسان. وتعرف المبادئ التدرسية بأنها أسس وقواعد عامة لتشكيل وتنظيم محتوى وطرق لدرس يتم اشتقاقها بالاستناد إلى المبادئ الأساسية للسياسة التربوية والتعليمية للمجتمع والتي تجسدها أهداف التعليم التعلم وبالاتناد أيضاً إلى القوانين الموضوعية كالقوانين التربوية ، التعليمية ، المعرفية النفسية... الخ المؤثرة في لدرس.

وتعتبر المبادئ التدرسية أسس وقواعد عامة لتخطيط وتنظيم الدرس ، وتؤثر بصورة مباشرة في اختيار وتنظيم محتوى التعليم ، وتصميم المناهج ، وتوجيه النشاط التدريسي اليومي للمعلم ، وتحدد فاعلية عمله التربوي والتعليمي على مستوى فهمه وتطبيقه المبدع لها.

ولا يوجد في حقيقة الأمر إجماع على ما يمكن اعتباره نظاماً للمبادئ التدرسية وهذه مسألة طبيعية لاختلاف أهداف السياسة التربوية والتعليمية واختلاف القوانين الموضوعية المؤثرة في الدرس في هذا البلد أو ذاك . سنستعرض فيما يلي نماذج مختلفة لنظم المبادئ التدرسية لتوضيح الفكرة وتعميم الاستفادة منها.

نماذج بنظم المبادئ التدرسية :

نموذج فوهلير : (Wöhler)

1. مبدأ العلمية. (Wissenschaftsorientierung)
2. مبدأ فهم محتوى التعلم. (Verstehens von Lernstoffsstrukturen)
3. مبدأ التعلم المهادف (ذو مغزى). (Beziehungsvollen Lernens)
4. مبدأ التداخل بين المواد التعليمية. (Fächerübergreifender Unterricht)
5. مبدأ التنوع. (Mehrperspektivität)
6. مبدأ الارتباط بالحياة . (Situationbezogenheit)
7. مبدأ النظامية. (Systemorientiertheit)
8. مبدأ الحدسية (التنبؤ بالمستقبل). (Antizipation)
9. مبدأ التخطيط الوظيفي للدرس. (Funktionaler Unterrichtsplanung)

10. مبدأ الهدفية. (Zielorientiettheit)

نموذج برون هوپر: (Hooper)

1. مبدأ الهدفية. (Zielorientierung)

2. مبدأ الدافعية. (Motivierung)

3. مبدأ النظامية. (Strukturierung)

4. مبدأ تحفيز الاستقلال الذاتي. (Aktivierung (Selbsttätigkeit)

5. مبدأ المواءمة (التناسب بين مستوى الطفل ، التخصص ،

الاجتمع). (Angemeßenheit)

6. مبدأ التثبيت والتقييم. (Leistungssicherung und - Kontrolle)

نموذج كلينجبيرج:

1. مبدأ وحدة التعليم والتربية.

2. مبدأ ربط الدرس بالحياة وربط النظرية بالتطبيق.

3. مبدأ تخطيط وتقويم الدرس.

4. مبدأ الدور القيادي للمعلم والنشاط الذاتي للتلاميذ.

5. مبدأ تنسيق الدرس.

6. مبدأ تطوير شخصية التلميذ على أساس العمل مع جماعة الصف.

7. مبدأ الوضوح.

8. مبدأ الاستيعاب.

9. مبدأ التثبيت المستمر.

وعلى الرغم من وجود تشابه واختلاف فيما بين أنظمة المبادئ التدريسية التي استعرضناها ، إلا أنها جميعاً ذات أهمية وقيمة فيما يتعلق بقيادة العملية التدريسية . ولأنه من غير الممكن معالجة كل تلك المبادئ والتعريف بمضمونها نتيجة لصغر الحيز متاح ، فإننا سنحاول معالجة عدد منها ، التي نرى بأنها تنسجم ومتطلبات العملية التدريسية ، وكما مرّف بها أنيس طابع (1984 ، ص 99) في بحث دكتوراه حول المبادئ التدريسية القابلة للتطبيق في مدارس التعليم

العام في بلادنا وهي:

1. مبدأ الهدفية.
2. مبدأ وحدة التعليم والتربية.
3. مبدأ ربط الدرس بالحياة والنظرية بالتطبيق.
4. مبدأ التخطيط والتنظيم.
5. مبدأ الدور القيادي للمعلم والنشاط الذاتي للتلاميذ.
6. مبدأ الوضوح (أو وحدة المحسوس والمجرد).
7. مبدأ الفهم.
8. مبدأ الوحدة والتباين.
9. مبدأ التثبيت المستمر.
- 1.